

لتعزيز إمكاناتها للمحافظة على الأمن والاستقرار

# خادم الحرمين يأمر بتقديم مليار دولار مساعدة للجيش اللبناني والأمن الوطني

الحريري: يجب أن نتكاتف جميعاً نحن اللبنانيين ونشكر خادم الحرمين على هذا الدعم

## الإرهاب يأتي إلينا من كل مكان ودعم الملكة لصر والثوار السوريين ولبنان حماية للإسلام والاعتدال

### لبنان يعيش مرحلة صعبة جداً والخطر الراهق ما يحصل في عرساك



قال الحريري "هناك اجماع لبناني لدعم الجيش وقوى الأمن الداخلي وكل المؤسسات اللبنانية، ولاشك أن هناك بعض المتعاطفين مع الذي يحصل في عرسال ويريدون أن ينتهي هذا الأمر بشكل سريع جداً، ولكن لا يمكن أن نتفاوض مع الإرهاب لأن الإرهاب جاء ليقبلك ولم يأت ليتفاوض معك، هو أصلاً دخل ليقبلك".

شك يمر بمرحلة صعبة الآن، الخطر الراهق هو ما يحصل في عرسال وهناك آلاف من العائلات تم التعدي عليها من هؤلاء الإرهابيين، فوجب أن نتكاتف جميعاً نحن اللبنانيين ونشكر خادم الحرمين الشريفين على هذا الدعم".

وحول سؤال عن الدعم الفرنسي للبنان أجاب دولة رئيس وزراء لبنان الأسبق قائلاً "استجابات فرنسا، ولكن هذا السلاح للجيش اللبناني لحماية لبنان، وكنا في حاجة تزويد كل قوى الأمن الداخلي والأمن العام وغيره والجيش اللبناني فيه كذلك قوة يجب دعمها لأن هذا الذي يتعامل مع الإرهاب. وردا على سؤال عن اختلاف الخطاب السياسي في لبنان

أمام أمتهم، أمام العرب. فهذا الأمر لا يمكن أن يتروكه، خاصة مكافحة الإرهاب الذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين قال دولة الأستاذ سعد الحريري "لا شك أن المنطقة كلها مستهدفة واليوم الذي كان عمله خادم الحرمين الشريفين من عشر سنوات كان هذا يعني حماية لمن؛ حماية للإسلام، لهذا الدين الحنيف، حماية للاعتدال، وأيضا حماية المملكة العربية السعودية من دخول التطرف لهذا البلد الأمن إن شاء الله. وردا على سؤال حول هذا الدعم ومن يستفيد منه قال دولته "هذا المبلغ سيصرف للجيش ولقوى الأمن الداخلي وللأجهزة الأمنية اللبنانية لمكافحة الإرهاب. ولبنان لا

الموقف العالمي المتخاذل من إطلاق المركز المتخصص في مكافحة الإرهاب الذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين قال دولة الأستاذ سعد الحريري "لا شك أن المنطقة كلها مستهدفة واليوم الذي كان عمله خادم الحرمين الشريفين من عشر سنوات كان هذا يعني حماية لمن؛ حماية للإسلام، لهذا الدين الحنيف، حماية للاعتدال، وأيضا حماية المملكة العربية السعودية من دخول التطرف لهذا البلد الأمن إن شاء الله. وردا على سؤال حول هذا الدعم ومن يستفيد منه قال دولته "هذا المبلغ سيصرف للجيش ولقوى الأمن الداخلي وللأجهزة الأمنية اللبنانية لمكافحة الإرهاب. ولبنان لا

خاصة أنه يتم التعامل مع اناس هم أصلاً إرهابيون، وإن شاء الله هناك مجموعة من المشايخ في عرسال الآن يتفاوضون مع هؤلاء وإن شاء الله هذا الدعم الذي أتى للجيش اللبناني مهم جداً لأنه فعلاً الجيش اللبناني في هذه المرحلة وقوى الأمن الداخلي وكل هذه الأجهزة اللبنانية محتاجة لهذا الدعم؛ لأن الإرهاب يأتي إلينا من كل مكان. وأنتم رأيتم خادم الحرمين الشريفين قبل عدة أيام حذر الأمة وحذر المجتمع الدولي من هذا الإرهاب الذي يحدث في العالم الإسلامي والتكفير الذي بعضه يحدث في العراق وفي سوريا والأمن في لبنان، والله يعلم ما هي المخططات لهذه المنطقة. وفي رده على سؤال حول

الإرهابيين الذين هجموا على مدينة عرسال وعلى الأراضي اللبنانية، وهذا الدعم مشكور خادم الحرمين الشريفين والملكة العربية السعودية وشعبها عليه".

وفي رده على سؤال عن الحالة في لبنان أشار دولة رئيس وزراء لبنان الأسبق أن لبنان يعيش مرحلة صعبة جداً وخاصة أنه بدون رئيس جمهورية حالياً.

وقال "الذي حصل هو هجوم إرهابي على أفراد من الجيش بعد الإمساك بأحد الإرهابيين الكبار والأمن يتم التفاوض على اخراج العسكريين الذين يمسك بهم الإرهابيون، وخروج المسلحين من مدينة عرسال ومن لبنان، وهذا التفاوض صعب

جدة - سعد عبدالله

صرح دولة رئيس وزراء لبنان الأسبق سعد الحريري الليلة قبل الماضية قائلاً: "أبلغني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله ورعاه- أنه أصدر أمره الكريم بتقديم مساعدة للجيش اللبناني والأمن الوطني بمبلغ مليار دولار وذلك لدعمها ولتعزيز إمكاناتها للمحافظة على أمن واستقرار لبنان شقيقة المملكة العربية السعودية".

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده دولته في قصر خادم الحرمين الشريفين بجدة وقال "هذا الدعم يا إخوان مهم جداً وخاصة في هذه المرحلة التي تمر فيها لبنان، المرحلة التي يحارب الإرهاب داعش

الحريري خلال مؤتمر صحفي بعد التبرع الذي قدمه خادم الحرمين للبنان لمواجهة الإرهاب:

# الملك عبدالله حريص على وحدة اللبنانيين وعلى تعاونهم لمصلحة الوطن وإنهاء الشغور الرئاسي

## خادم الحرمين ينظر إلى لبنان بنظرة عامة للمنطقة من خلال أعماله في مصر والعراق وسورية واليمن الثلاثة مليارات دولار المقدمة من المملكة كانت لإعادة تأهيل الجيش اللبناني وهذا يحتاج إلى سنة أو سنتين المجتمع الدولي وقف مع لبنان في بعض المراحل والمشكلة هي التدخل الإيراني

حماية لبنان ودعم مؤسساته، والتضامن مع شعبه في مواجهة المخاطر الداهمة، وجه بتقديم دعم فوري للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وسائر القوى الأمنية الشرعية، قوامه مليار دولار يخصص لرفع الدولة اللبنانية بالإمكانات التي تتيج لها دحر الإرهاب وردة على أعقابها.

وقد شرفني حفظه الله بالإعلان عن هذا الدعم والإشراف على هذا العمل الأخوي النبيل، وهي مسؤولية تحملي على التوجه من خادم الحرمين الشريفين باسمي واسم اللبنانيين جميعاً، بالشكر والتقدير والعرفان لهذا الدعم السخي الذي يضيف إلى السجل الحافل للمملكة بدعم لبنان ونصرته في المحن، صفحة جديدة ستبقى أمانة غالية في ذاكرة الأجيال.

بناءً عليه سأبشّر فوراً بإجراء اتصالات برئيس الحكومة والوزارات والإدارات العسكرية والأمنية اللبنانية، والعودة معها إلى البرامج والخطط والمشاريع، التي تلي بالدرجة الأولى الحاجات الملحة للجيش والأجهزة، وتسهم مباشرة في توفير المستلزمات الممكنة والمطلوبة لمكافحة ظاهرة الإرهاب.

الوظيفة المباشرة للمساعدة التي قررنا خادم الحرمين الشريفين واضحة ومحددة وهي تعني تخصيصاً للجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية التي يقع على عاتقها مواجهة الحملة الإرهابية، وملاحقة المسلحين وبؤر التطرف في كل مكان.

في أمتنا أن يقفوا منها موقف المتفرج، وأن لا يقرونا أقوالهم بالفعل، فيبادرون إلى نصرته لبنان وجيشه ومؤسساته الأمنية الشرعية، ويتخذون القرار السليم في الوقت المناسب، ولا يتروكون البلد الذي أحبوه ودافعوا عن صيغته ووجوده نهياً للرياح الإرهابية الصفراء التي تهب على المنطقة.

وما هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أعزه الله سبحانه وتعالى ورعاه، يعن الوقوف مع لبنان في مكافحة الإرهاب وفلوله المسلحة، ويضع خطابه التاريخي الذي وجهه قبل أيام موضع التنفيذ تأكيداً للصرخة التي أطلقه، منها ومحذرا من تنامي الإرهاب وقصور المجتمع الدولي عن مكافحته، ودعوته القادة والعلماء إلى الوقوف في وجه الإرهابيين الذين شوهوا صورة الإسلام وثقافته وصفاته وإنسانيته، وأنصقوا به كل الصفات السيئة بأفعالهم وطغيانهم، ويحاولون اختطاف الإسلام وتقديمه للعالم بأنه دين التطرف والكراهية والإرهاب.

الإرهاب سرطان يهدد وجود لبنان، بل هو يهدد المنطقة كلها بانتشار الفوضى والفتن، واستئصاله مسؤولية الدولة ومؤسساتها، التي لم تجل في تقديم الأرواح والتضحيات، فداءً لكرامة اللبنانيين وسلامتهم.

ومن هذا المنطلق وجه خادم الحرمين الشريفين وحرصاً من مقامه الكريم على



سعد الحريري يتحدث في المؤتمر الصحفي

وبين الحريري أن لبنان عانى خلال الـ ٤٠ عاما الماضية من حرب أهلية ومرحلة اتفاق الطائف وإعادة بناء لبنان. المنطقة تعاني من الانقسامات. الآن هناك الربيع العربي ومحاولة خط هذا الربيع ومحاولات لتعزير قوى إرهابية لتحتطم المنطقة.

وكرر الحريري القول بأن دخول حزب الله المسلحة السورية والمشاركة في القتال كان له ردة فعل سيئة عند اللبنانيين وعند الثوار في سوريا، ومن ضمن ردة الفعل ما حصل من تقجيرات في لبنان، وحزينا من هذا التدخل دائماً. والاشنتين جريمة،

وحول التخوف من أن تقع الاسلحة الجديدة في يد حزب الله قال الحريري: تاريخياً الجيش اللبناني لم يفقد أي قطعة سلاح حتى خلال الحرب الأهلية، سواء الاسلحة التي اشترتها الدولة أو التي منحت من بعض الدول. وهناك بعض الدول تتخوف من منح لبنان حتى لايقع السلاح في يد حزب الله وتاريخياً هذا لم يحصل.

وعن الثلاثة مليارات التي قدمتها المملكة للبنان قال الحريري: الثلاثة مليارات دولار كانت لإعادة تأهيل الجيش اللبناني وهذا لا يتم خلال شهر أو شهرين بل يحتاج إلى سنة وستين. مؤكداً أن لا احد في لبنان يعارض أن الجيش يحمي الأراضي اللبنانية ولكن هناك من يروج له الجيش قادر ام غير قادر والحقيقة ان الجيش ليس مسلحاً بالشكل المطلوب وحتى اعطي فكرة الجيش احتاج ليوم ونصف حتى ينقل معداته لعرسال وهذا امر ليس طبيعياً.

وشدد الحريري على أن لبنان في عين العاصفة فالشاكل التي تحصل في سوريا والنظام المجرم لبشار الاسد الذي يذبح السوريين ومن قبل اللبنانيين والمشاكل التي تشهدها اليوم بسبب تخاذل المجتمع الدولي من التخلص من الدكتاتور الاسد، يدفع ثمنه الآن لبنان ودول المنطقة.

واكد ان المجتمع الدولي وقف مع لبنان في بعض المراحل ولكن المشكلة هي مشكلة المنطقة ككل وهي التدخل الإيراني ونحن نقاوم هذا التدخل.

جدة - وليد العمير، سعد بن عبدالله، تصوير - محسن سالم

أكد رئيس وزراء لبنان الأسبق سعد الحريري ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حريص على وحدة اللبنانيين، وعلى تعاونهم لمصلحة الوطن وإنهاء الشغور الرئاسي، وان يكون هناك رئيس جمهورية بأسرع وقت ممكن، لافتاً ان هناك تعطيلاً من قبل فريق سياسي معروف، ونحن نحاول ان نتفاوض مع هذا الفريق لإنهاء المشكلة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده يوم امس في جدة بعد التبرع الذي قدمه خادم الحرمين الشريفين للبنان لمواجهة الإرهاب الذي يهدد لبنان.

وأضاف الحرير "أن الملك عبدالله، ينظر إلى لبنان بنظرة عامة للمنطقة من خلال أعماله في مصر والعراق وسوريا واليمن والتي تعيش حالة من الفتن، إذ تلعب المملكة دور الاستقرار والاعتدال، في مواجهة ايران التي تشوه صورة اهل السنة وانهم منطرفون، وما تقوم به المملكة من مواقف مع كافة المسلمين تؤكد ان اهل السنة معتدلون".

والمملكة تقول للعالم من خلال مساعدة لبنان وغيرها من المواقف، نحن بلد الاعتدال والاستقرار، والإرهابيون يحاولون اخفاء الدين من خلال أعمال بشعة، ونحن نقاوم هذا ونحاربه، ومبادرات خادم الحرمين التي يقوم بها ستسهم في إنهاء هذه الافة في العالم الاسلامي.

## وزير العدل اللبناني يئوه بالمساعدة التي أمر بها خادم الحرمين

بيروت - واس

نوه معالي وزير العدل اللبناني أشرف ريفي بالمساعدة التي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله ورعاه . بتقديمها للجيش اللبناني الوطني بمبلغ مليار دولار أمريكي لدعم وتعزيز قدراته للمحافظة على أمن واستقرار لبنان.

وقال ريفي في بيان أصدره مكتبه امس "إن المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا تؤكد مرة أخرى صداقتها للبنان وحرصها على سيادته وسلامته لبنان وأمنه.

## النائب حمادة منوها بمكرمة خادم الحرمين: الأيادي السعودية البيضاء تهب لنصرة لبنان

بيروت - واس

واضاف أن: "المكرمة السعودية الجديدة التي قدمها الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود تترجم بالأفعال لا بالأقوال، مشدداً على "إن التزام خادم الحرمين الشريفين ما أعلنه من تصميم على الدفاع عن العروبة الحقيقية والإسلام الحنيف وكذلك تصدي للإرهاب من جهة استرداد بعض الأنظمة من جهة أخرى ما هي إلا جديرة تهب الأيادي السعودية البيضاء لنصرة لبنان المنطقة ويسعى إلى تغيير جغرافياتها وتحويل طبائع شعوبها وصيغها بما يباهأ أهلها ويرفضونه".

## ميشال سليمان يثمن مساعدة خادم الحرمين لقوى الأمن والجيش اللبناني

بيروت - واس

ثمن رئيس الجمهورية اللبنانية السابق ميشال سليمان أمس «الدعم الإقليمي والدولي للمؤسسة العسكرية اللبنانية الذي سارعت المملكة العربية السعودية إلى ترجمته عملياً عبر المساعدة التي أمر بتقديمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- البالغة قيمتها مليار دولار لتسليح الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية.

وأبدى الرئيس سليمان ارتياحه لهذا الدعم الذي جاء تنفيذاً لوعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- لتلبية الحاجات السريعة للجيش وقوى الأمن اللبنانية في مواجهة الإرهاب الذي تتعرض له الأراضي اللبنانية ولحماية التراب الوطني اللبناني وتأمين استقراره.

وشدد الرئيس سليمان في تصريح صحفي اليوم «على أهمية الاحتضان الشعبي للجيش اللبناني الذي عززه الغطاء الحكومي والمواقف الصادرة عن القيادات كافة»، مرحباً بالتضامن الإعلامي الذي من شأنه أن يمنع أي تحريض على مؤسسة الجيش اللبناني فيما تخوض معركتها الشرسة في مواجهة الإرهاب وملاحقة العصابات.

## مشدداً على أن الملك عبدالله يتقدم الصفوف دائماً ليد العون ومحاربة الإرهاب سلام: مساعدات الملكة تؤكد تضامنها مع الشعب اللبناني

بيروت - واس

نوه دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني تمام سلام بالمساعدة التي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بتقديمها لقوى الأمن والجيش اللبناني بقيمة مليار دولار.

وقال سلام في بيان أمس: "مرة جديدة يتقدم خادم الحرمين الصفوف ويجادر إلى مد يد المساعدة إلى لبنان في الزمن الصعب موجهاً إلى الشعب اللبناني رسالة محبة وعطف وتضامن ومؤكداً حرص المملكة على أمن لبنان وأمانه ومنعته وسيادة أراضيه".

وأضاف: "لقد تلقينا وجميع اللبنانيين بكثير من الارتياح سبب القرار النبيل الذي اتخذه الملك عبدالله وبشر الرئيس سعد الحريري الشعب اللبناني به والقاضي بتقديم مليار دولار لتدعيم وتجهيز جيش والقوى الأمنية اللبنانية، ونحن نعد هذه المساعدة الكريمة دليلاً إضافياً على تأييد خادم الحرمين الكامل للدولة اللبنانية ورغبته في تعزيز مؤسساتها. كما أنها استكمال للنهج الذي اتبعتة المملكة دائماً تجاه لبنان وعبرت عنه بأشكال



سلام

سياسية مختلفة".

وتابع سلام: "إن هذا القرار يطمئنا في هذه الظروف القاسية إلى أن لبنان ليس متروكاً وحده وأن الشقيق العربي الكبير يقف إلى جانبه مظماً فعل دائماً في مواجهة الهجمة الإرهابية التي سفكت دماً لبنانياً غالياً وأخذت منطقة عزيزة رهينة في أيدي مسلحين ظلاميين".

وأردف: "إن المبادرة السعودية الكريمة هذه تشكل أيضاً ترجمة واضحة للموقف التاريخي الذي أعلنه خادم الحرمين منذ أيام وأكد فيه مضي المملكة في محاربة الإرهاب الذي تمارسه حركات متطرفة لا تمت إلى الإسلام السمح بصلة ودعمها للتعايش بين أتباع الأديان والثقافات وحرصها على الاعتدال والوسطية".

وختتم دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني قائلاً: "إننا باسم الحكومة والشعب اللبنانيين نوجه الشكر الحار إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز والتحية إلى شعب المملكة العربية السعودية أميين أن يتمكن لبنان بمساعدة أشقاؤه من النهوض من النهوض من أعتقه ليعود إلى القيام بدوره المتقدم داخل أمته العربية".